

## النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

الحجرات الآية 1

## قاموس المفاهيم

- لا تقدموا: أي لا تقرروا في مسألة حكما قبل أن يحكم الله ورسوله فيها.
- اتقوا الله: اجعلوا بينكم وبين سخط الله وقاية وذلك بامتنال الأوامر واجتناب النواهي.

## مضمون النص

ذكر الاسمين الكريمين - سميع عليم - بعد النهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله، والأمر بتقواه، حث على امتثال تلك الأوامر الحسنة، والآداب المستحسنة، وترهيب عن عدم الامتثال.

## مفهوم حدود الله وشعائره وكيفية تعظيمها

### مفهوم حدود الله وشعائره

- حدود الله: جمع حد وهو المانع الحاجز بين شيئين وحدود الله محارمه التي نهى عنها.
- شعائر الله: جمع شعيرة، وشعائر الله المعالم الظاهرة من دينه وأوامره وفرائضه.

### الأساس الذي يبني عليه تعظيم حدود الله وشعائره

تعظيم الله عز وجل يقتضي تعظيم أوامره ونواهيه وبالتالي تعظيم حرماته وحدوده وشعائره سبحانه وتعالى، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه) البخاري.

### كيفية تعظيم حدود الله وشعائره

يكون تعظيم حدود الله وشعائره بأمرين اثنين:

- بإقبال العبد على الطاعات، فلا يستهين بها ولو كانت يسيرة.
- باجتناّب المعاصي فلا يحتقرها ولو كانت صغيرة.

وتعظيم حدود الله وشعائره دليل على التقوى وقوة الإيمان وصدقه.

قال تعالى: ( ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ) "الحج 30"

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه) "البخاري"

## أنواع حدود الله وشعائره وطرق تعظيمها

### الشعائر الإعتقادية

مثل القرآن الكريم ،كتاب الله ورسالته إلى العالمين.

يتم تعظيمه :بتلاوته وحفظه وتدبرآياته والعمل بما فيه من أحكام وشرائع ،واجتناب مسه إلا على طهارة،أو ادخاله إلى أماكن الخلاء والنجاسة....

### الشعائر المكانية

مثل بيوت الله فهي من أقدس معالم الدين (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا). ويكون تعظيم بيوت الله ب :

- الحفاظ على طهارتها
- رفع الأذان فيها
- إعمارها بالصلاة والذكر
- الإلتزام بآدابها
- اجتناب اللغو فيها

### الشعائر الزمانية

مثل شهر رمضان فقد عظمه الله تعالى وفضله على سائر الشهور (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) وفرض صيامه وخصه بليلة القدر. وتعظيم هذا الشهر يكون ب :

- قيامه
- صيامه
- اجتناب المحرمات
- صون الجوارح عن المعاصي والمنكرات ...